



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



الأئمة الاثني عشر

هاشم معروف الحسيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الائمة الاثنى عشر عليهم السلام

كاتب:

هاشم معروف حسنى

نشرت فى الطباعة:

شريف رضى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الائمة الاثنى عشر عليهم السلام
٦	اشارة
٦	ابو محمد الحسن بن على المجتبى
٨	پاورقى
٩	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام

إشارة

المؤلف: هاشم معروف الحسنى

الناشر: الشريف الرضى

ابو محمد الحسن بن علي المجتبي

هو ثاني أئمة أهل البيت الطاهر، وأول السبطين، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، وريحانة رسول الله (ص)، وأحد الخمسة من أصحاب الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله (ص) سيدة نساء العالمين.

ولد في المدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث أو اثنتين من الهجرة، وهو أول أولاد علي وفاطمة (ع).

نسب كان عليه من شمس الضحى نور و من فلق الصباح عمودا.

و روى عن انس بن مالك قال: لم يكن احد اشبه برسول الله (ص) من الحسن بن علي (ع) [١].

فلما ولد الحسن قالت فاطمة لعلي: سمه، فقال: «ما كنت لاسبق باسمه رسول الله (ص)»، فجا النبي (ص) فاخرج اليه فقال: «اللهم اني اعيزه بك وولده من الشيطان الرجيم واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى.

اشهر القابه: التقى والزكى والسبط.

اما علمه: فيكفي انه كان يجلس في مسجد رسول الله (ص) و يجتمع الناس حوله فيتكلم بما يشفى غليل السائل و يقطع حجج المجادلين من ذلك ما رواه الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي في تفسير الوسيط: ان رجلا دخل الى مسجد المدينة فوجد شخصا يحدث عن رسول الله (ص) والناس حوله مجتمعون فجاله الرجل، قال: اخبرني عن (شاهد ومشهود)؟ فقال: نعم، اما الشاهد فيوم الجمعة والمشهود فيوم عرفة.

فتجاوزه الى آخر غيره يحدث في المسجد، فساله عن (شاهد و مشهود) قال: اما الشاهد فيوم الجمعة، واما المشهود يوم النحر.

قال: فتجاوزه الى ثالث، غلام كان وجهه الدينار، و هو يحدث في المسجد، فساله عن شاهد و مشهود، فقال: «نعم، اما الشاهد فرسول الله (ص) واما المشهود فيوم القيامة، اما سمعته عزوجل يقول: (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) [٢] ، وقال تعالى: (ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود)» [٣].

فسال عن الاول، فقالوا: ابن عباس، وسال عن الثاني، فقالوا: ابن عمر، وسال عن الثالث، فقالوا: الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) [٤].

واما زهده: فيكفي في ذلك ما نقله الحافظ ابو نعيم في حليته بسنده انه (ع) قال: «اني لاستحي من ربي ان القاه ولم امش الى بيته» فمشى عشرين مرة من المدينة الى مكة على قدميه.

و روى عن الحافظ ابي نعيم في حليته ايضا: انه (ع) خرج من ماله مرتين، وقاسم الله تعالى ثلاث مرات ماله وتصدق به.

وكان (ع) من ازهد الناس في الدنيا ولذاتها، عارفا بغرورها وآفاتها، وكثيرا ما كان (ع) يتمثل بهذا البيت شعرا:

يا اهل لذات دنيا لا بقا لها ان اغترارا بظل زائل حمق [٥].

واما حملة: فقد روى ابن خلكان عن ابن عائشة: ان رجلا من اهل الشام قال: دخلت المدينة - على ساكنها افضل الصلاة والسلام

فرايت رجلا راكبا على بغلة لم ارا حسن وجهها ولا سمها ولا ثوبا ولا دابة منه، فمال قلبي اليه فسالت عنه فقيل: هذا الحسن بن علي بن

ابي طالب، فامتلا قلبي له بغضا وحسدت عليا ان يكون له ابن مثله، فصرت اليه وقلت له: انت ابن علي بن ابي طالب؟ قال: «انا

ابنه»قلت: فعل بك وبابيك، اسبهما، فلما انقضى كلامي قال لي: «احسبك غريبا؟قلت: اجل، قال: «مل بنا فان احتجت الى منزل انزلناك او الى مال آتيناك او الى حاجة عاوناك» قال: فانصرفت عنه وما على الارض احب الى منه، وما فكرت فيما صنع وصنعت الا شكرته وخزيت نفسي.

واما امامته: فيكفي في ذلك ما صرح به النبي (ص) من قوله: «هذان ابناي امامان قاما او قعدا».

وروت الشيعة بطرقهم عن سليم بن قيس الهلالي قال: شهدت امير المؤمنين (ع) حين اوصى الى ابنه الحسين (ع) و اشهد على وصيته الحسين (ع) و محمدا وجميع ولده و رؤسا شيعته و اهل بيته، ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال له: «يا بني انه امرني رسول الله (ص) ان اوصى اليك، وادفع اليك كتبي وسلاحي، كما اوصى الى ودفع الى كتبه وسلاحه، وامرني ان آمرك اذا حضر ك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين، ثم اقبل على ابنه الحسين (ع) فقال: وامرك رسول الله (ص) ان تدفعها الى ابنك هذا، ثم اخذ بيد علي بن الحسين وقال: وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي فاقرأه من رسول الله ومنى السلام» [٦].

روى ابو الفرج الاصفهاني: انه خطب الحسن بن علي بعد وفاة امير المؤمنين علي (ع) وقال: «قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل، ولا يدركه الاخرون بعمل، ولقد كان يجاهد مع رسول الله (ص) فيقيه بنفسه، ولقد كان يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه، ولقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، ولقد توفي فيها يوشع بن نون وصى موسى، وما خلف صفرا ولا بيضا الا سبعمائة درهم بقية من عطائه اراد ان يتاع بها خادما لاهله».

ثم خنته العبرة فبكى وبكى الناس معه.

ثم قال: «ايها الناس من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فانا الحسن بن محمد (ص) انا ابن البشير، انا ابن النذير، انا ابن الداعي الى الله عز وجل باذنه، وانا ابن السراج المنير، وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، والذين افترض الله مودتهم في كتابه اذ يقول: (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسن) [٧] فاقتراف الحسن مودتنا اهل البيت».

قال ابو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عباس بين يديه فدعا الناس الى بيعته فاستجابوا له وقالوا: ما احبه الينا واحقه بالخلافة، فبايعوه [٨].

وقال المفيد: كانت بيعته يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة، فرتب العمال وامر الامراء، وانفذ عبد الله ابن العباس الى البصرة، ونظر في الامور [٩].

وقال ابو الفرج الاصفهاني: وكان اول شى احده الحسن انه زاد في المقاتلة مائة مائة، وقد كان على فعل ذلك يوم الجمل، وهو فعله يوم الاستخلاف، فتبعه الخلفاء بعد ذلك [١٠].

قال المفيد: فلما بلغ معاوية وفاة امير المؤمنين وبيعة الناس ابنه الحسن، دس رجلا من حمير الى الكوفة، ورجلا من بنى القين الى البصرة ليكتبا اليه بالاخبار ويفسد اعلى الحسن الامور، فعرف ذلك الحسن فامر باستخراج الحميري من عند لحام فى الكوفة فاخرج وامر بضرب عنقه وكتب الى البصرة باستخراج القيني من بنى سليم فاخرج و ضربت عنقه [١١].

ثم انه استمرت المراسلات [١٢] بين الحسن معاوية وانجرت الى حوادث مريرة الى ان ادت الى الصلح واضطر الى التنازل عن الخلافة لصالح معاوية، فعقد صلحا واليك صورته.

بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا ما صلح عليه الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية بن ابي سفيان، صالحه على ان يسلم اليه ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسول الله، وليس لمعاوية ان يعهد الى احد من بعده عهدا، على ان الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله تعالى فى شامهم ويمنهم وعراقهم وحجازهم.

و على ان اصحاب على وشيعته آمنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث كانوا، وعلى معاوية بذلك عهد الله وميثاقه.

وعلى ان لا يبغي للحسن بن علي ولا لآخيه الحسين ولا لاحد من اهل بيت رسول الله (ص) غائلة سؤ سرا وجهرا، ولا يخيف احدا في افق من الافاق شهد عليه بذلك فلان وفلان، وكفى بالله شهيدا [١٣].

ولما تم الصلح صعده معاوية المنبر وقال في خطبته: اني و الله ما ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا، ولا- لتحجوا ولا لتزكوا، انكم لتفعلون ذلك، ولكني قاتلتكم لاتامر عليكم، وقد اعطاني الله ذلك وانتم كارهون الا واني كنت منيت الحسن واعطيته اشيا وجميعها تحت قدمي هاتين لا افى بشي منها له [١٤].

شهادته: لما نقض معاوية عهده مع الامام الحسن (ع) وما كان ذلك بغريب على رجل ابوه ابو سفيان وامه هند، وهو طليق ابن طلحا - عمد الى اخذ البيعة ليزيد ولده المشهور بمجونه وتهتكه وزندقته - وما كان شى اثقل عليه من امر الحسن بن علي (ع)، ففس اليه السم، فمات بسببه.

فقد روى: ان معاوية ارسل الى ابنة الأشعث - وكانت تحت الحسن (ع): اني مزوجك بيزيد ابني علي ان تسمى الحسن بن علي. وبعث اليها بمائة الف درهم، فقبلت وسمت الحسن، فسوغها المال ولم يزوجها منه [١٥].

فلما دنى موته اوصى لآخيه الحسين (ع) وقال: «اذا قضيت نحبي غسلني وكفني واحملني على سريري الى قبر جدى رسول الله (ص) ثم ردي الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فادفني هناك، وبالله اقسم عليك ان تهريق في امرى محجمة دم. فلما حملوه الى روضة رسول الله (ص) لم يشك مروان و من معه من بنى امية انهم سيدفونوه عند جده رسول الله (ص) فتجمعوا له و لبسوا السلاح، و لحقتهم عائشة على بغل و هى تقول: مالى و لكم تريدون ان تدخلوا بيتي من لا احب عثمان فى اقصى المدينة و يدفن الحسن مع النبى و كادت الفتنة تقع بين بنى هاشم و بنى امية و لاجل وصية الحسن مضوا به الى البقيع و دفنوه عند جدته فاطمة بنت اسد [١٦].

وتوفى الحسن وله من العمر ٤٧ عاما و كانت سنة وفاته سنة ٥٠ من الهجرة النبوية والعجيب ان مروان بن الحكم حمل سريره الى البقيع فقال له الحسين: «اتحمل سريره تجرعه الغيظ» فقال مروان: اني كنت افعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال [١٧].

ولما بلغ معاوية موت الحسن (ع) سجد و سجد من حوله و كبير و كبيروا معه، ذكره الزمخشري فى ربيع الابرار و ابن عبد البر فى الاستيعاب وغيرهما.

فقال بعض الشعراء:

اصبح اليوم ابن هند شامتا ظاهر النخوة مات الحسن.

يا ابن هند ان تذق كاس الردى تك فى الدهر كشى لم يكن.

لست بالباقي فلا تسمت به كل حى للمنايا مرتهن [١٨].

هذه لمحة عن حياة الحسن المشحونة بالحوادث المريرة و تركنا الكثير مما يرجع الى جوانب حياته، خصوصا ما نقل عنه من الخطب و الرسائل و الكلم القصار، و من اراد التفصيل فليرجع الى تحف العقول [١٩] فقد ذكر قسما كبيرا من كلماته.

باورقى

[١] ابن الصباغ المالكي (المتوفى عام ٥٨٥٥هـ): الفصول المهمة ١٥٢.

[٢] الاحزاب / ٤٥.

[٣] هود / ١٠٣.

[٤] بحار الانوار ١: ١٣.

[٥] ابن الصباغ المالكي: الفصول المهمة ١٥٤.

[٦] الشيخ الطبرسي (٢٠٧-٢٠٨ هـ): اعلام الورى باعلام الهدى، و من اراد الوقوف على.

[٧] الشورى /٢٣.

[٨] مقاتل الطالبين ٥٢.

[٩] المفيد: الارشاد ١٨٨.

[١٠] مقاتل الطالبين ٥٥.

[١١] المفيد: الارشاد ١٨٨، مقاتل الطالبين ٥٢.

[١٢] ومن اراد الوقوف عليها فليرجع الى مقاتل الطالبين ٥٣ الى ٧٢ وبالامعان فيها وما اظهر

[١٣] ابن صباغ المالكي: الفصول المهمة ١٦٣.

[١٤] المفيد: الارشاد ١٩١ طبعه النجف.

[١٥] مقاتل الطالبين ٧٣.

[١٦] الارشاد ١٩٣، كشف الغمة ١/٢٠٩، مقاتل الطالبين ٧٤-٧٥.

[١٧] مقاتل الطالبين ٧٦.

[١٨] الامين العاملى: فى رحاب ائمة اهل البيت ٤٣.

[١٩] الحرانى، حسن بن شعبة، تحف العقول ٢٢٥-٢٣٦.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللَّهُ" - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -

في آكناف البلد - و نشر الثقافة الاسلاميه و الايرانيه - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد

جماكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فائى/ "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم

المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى

بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم

- في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

